كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-65-)

تحت عنوان:(التَّعَامِلُ الفَّظ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

اَلْإِنْسَانُ اَلْفَظُّ هُوَ اَلَّذِي يَكُونُ صَلْبَ اَلطِّبَاعِ، وَيَمِيلُ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ إِلَى اَلْخُشُونَةِ اَلْمُفْرِطَةِ وَالْقَسْوَةِ اَلشَّدِيدَةِ فِي اَلْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ مَعَ اَلْآخَرِينَ، مِمَّا يَجْعَلُهُمْ يَتَجَنَّبُونَ دَائِمًا اَلتَّعَامُلَ مَعَهُ، مَخَافَةَ رُدُودِ أَفْعَالِهِ اَلْقَوِيَّةِ، اَلَّتِي تُثِيرُ اَلْأَحْقَادُ وَالْكَرَاهِيَةُ بَيْنَ اَلنَّاسِ. وَيَكُونُ عِلَاجُ هَذِهِ اَلْمُشْكِلَةِ اَلْكَبِيرَةِ عَنْ طَرِيقِ تَهْدِئَةِ اَلْوَضْعِ أَوَّلاً، وَمُحَاوَلَةُ اَلتَّفَاهُمِ مَعَهُ ثَانِيًا، وَالتَّوْضِيحُ لَهُ بِهُدُوءٍ أَنَّ أُسْلُوبَهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ اِجْتِمَاعِيًّا وَأَخْلَاقِيًّا وَدِينِيًّا، وَيَنْجُمَ عَنْهُ اَلْكَثِيرَ مِنْ اَلْمُشْكِلَاتِ، وَأَنَّ اَلتَّعَامُلَ بِهُدُوءٍ هُوَ اَلْأَمْنُ وَالْأَمَانُ بَيْنَ أَفْرَادِ اَلْمُجْتَمَعِ فِي كُلِ مكان وَزَمَان.